

عولمة الرياضة و بعض قضايا الهوية الثقافية (الاجتماعية و التربوية)

The globalization of sports and some issues of cultural identity (Social and educational)

ناصرى محمد الشريف¹Nasri Mohamed cherif¹,¹ جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس (الجزائر)، m.nasri@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2020/02/25

تاريخ القبول: 2020/12/31

تاريخ الاستلام: 2020/12/24

الملخص:

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على بعض قضايا الهوية الثقافية في المجتمعات و خاصة العربية منها، وهذا انطلاقا من مخرجات العولمة الرياضية التي جاءت كامتداد لبقية مجالات العولمة، بل وأصبحت أكثر تأثيرا على الشباب نظرا لتعلقهم بالرياضة، وارتفاع نسب متابعيها، وكذلك تأثير نجومها على النشء حتى أصبح أمر السيطرة عليها في ظل التغير التكنولوجي للوسائط المتعددة غير قابل للسيطرة، ومن هنا أردنا تبين بعض هذه الآثار عليهم الكلمات المفتاحية: العولمة، الرياضة، الهوية الثقافية.

**The globalization of sports and some issues of cultural identity
(Social and educational)**

Abstract:

This paper aims to highlight some of the cultural identity issues in the communities, especially Arab countries, and this is the basis of globalization sports outputs, which came as an extension of the rest of the areas of globalization, and even they become more influential defining feature on young people due to their attachment to sports, and increase the ratios of their followers, as well as the influence of their stars on the young people which became the case of control in light of technological changes of multimedia which it seems uncontrollable. Accordingly, this paper aims to indicate some of these effects.

Keywords: Globalization, sports, cultural identity.

مقدمة:

تعد الرياضة أحد الميادين التي تأثرت بالعولمة، بل وأصبحت احد أبعادها وظواهرها وآلياتها التي لا يمكن التخلي عنها بأي حال من الأحوال، نظرا إلى درجة شعبيتها وميزتها كسوق عالمية كبيرة، وقوة الأعلام فيها الذي إذا لم نبالغ تخطى حتى صناعة الأفلام من حيث الجماهيرية والسوق المستهدفة. ويشير جرار لكمرت أنه: " قد يجذب حدث رياضي معين عددا وافرا، وفي كافة أنحاء الأرض مثل الألعاب الاولمبية، أو كأس العالم في كرة القدم (ليكمرت، 2004، ص 475).

وبالتالي فإن أحداث مثل: الاولمبياد وكأس العالم تستقطب مشاهدين وجمهور وأموال لأصحاب الشركات لا يمكن إحصاؤها نتيجة لتنوع مصادرها وأسواقها، وبالتالي فهناك ارتباط كبير بين العولمة بشق أبعادها والرياضية بمختلف ميادينها.

وفي المقابل تعد الرياضة جزء من ثقافة الشعوب، والتي ارتسمت في تاريخها وعاداتها وتقاليدها فقد لعبة الرياضة دور محوريا في ذلك إذ يشير بيار ساني(2006, p 23) إلى أن: "الرياضة هي جزء أساسي من التعليم والثقافة وتؤثر تأثيرا قويا في ثقافة الحوار والتفاهم بين شعوب العالم، والعيش في انسجام، والقضاء على العنصرية والظلم والفقر، وكل هذا يتجلى من خلال الرياضة، مع التأكيد على أهمية الاعتراف بالتنوع الثقافي دون محو الهوية الثقافية".

كما يؤكد واتري اواموتو(2006, p 135) على أن: "التربية البدنية والرياضة لا يمكن فصلها عن البعد الثقافي الذي يعني احترام التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والذي يعد أمرا ضروريا للعيش معا في عالم لا يكف عن المطالبة بالسلام...".

ومن هذا المنطلق فأصحاب هذه الآراء يرون أن الرياضة يمكن أن تلعب كعامل ايجابي في الحفاظ على الهوية، وليس فقط كأداة في يد العولمة لاستعمالها كعامل سلب للهوية مثل ما يشير أراندس (Arends) إلى أن: "الرياضة يمكن أن تفتح العديد من الفرص و تعزيز حرية التعبير في إطار التنوع و الذي ينظر إليه باعتباره ثروة ينبغي الحفاظ عليها واستكشافها من وجهة نظر تربوية، وذلك لوضع حد للفكرة أن هناك ثقافة هي متفوقة على غيرها".

(Peres, 2010, p 73)، وهو ما يؤكد ستان كوري على أنه: "تنص التقاليد الرياضية المعروفة على أن أية مباراة رياضية مهما كانت يجب أن تلعب لخدمة أهداف ودوافع فاضلة لا تشوبها شائبة، وقد كان المال دائما في خدمة اللاعبين ولم يكن سيدهم" (روي، 2006، ص 202).

1- مفهوم العولمة:

إن العولمة ليست شيئا واحدا ولا هي مقتصرة على ظاهرة الاعتماد المتبادل في الميدان الاقتصادي، إن العولمة متعددة الأبعاد... فهي سياسية وأيديولوجية واقتصادية وثقافية... والواقع يشير إلى إمكانية عولمة كثير من الأشياء كالسلع، والخدمات، والأموال، والبشر، والمعلومات، والتأثيرات البينية، وكذلك يمكن عولمة الأشياء المجردة كالأفكار والأعراف، والممارسات السلوكية، والأنماط الثقافية، إذ تختص العولمة بذلك التحول في مدلول الزمان والمكان في حياتنا، فهناك أحداث بعيدة عنا اقتصادية كانت أو غير اقتصادية تؤثر فينا بشكل مباشر، وبصورة فورية أكثر من أي وقت مضى، وفي المقابل نجد أن القرارات التي نتخذها كأفراد تكون عالمية من حيث ما تتضمنه (حاتم، 2005، ص 19).

ويرى كمال الدين عبد الغني(2002، ص 13) أن العولمة هي: "ظاهرة لنظام عالمي جديد ينزع إلى تحقيق مزيد من الترابط والتداخل والتعاون بين جميع دول العالم في جميع المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية

والتكنولوجيا، وغيرها بحيث تختفي في هذا النظام صفة سيادة الدولة لأن حريتها في التصرف بحسب مشيئتها تكون مقيدة، أو ناقصة في ظل هذا النظام الجديد، لذا يمكن وصفها بأنها التبعية العالمية".

أما على حرب (2004، ص 39 - 40) فيوضح في تعريف شامل ذو دلالات متعددة مشيراً إلى أن: "العولمة بمعناها الظاهر هي التبادل المعمم على المستوى الكوني، وبالإمكان عكس هذا التعريف للقول أن العولمة هي تعميم التبادلات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية على نطاق الكرة الأرضية...إنها عملية تحريك للأشياء والأفكار، والأشخاص بصورة لا سابق لها من السهولة والديمومة والشمولية. هذه الظاهرة الكونية أو الطفرة الحضارية قد نجمت عن ثورة المعلومات والانفجار في تقنيات الاتصال على نحو أتاح النقل الفوري، والمباشر للمعطيات اللامادية من صور ورسائل ورموز ونصوص بسرعة الضوء وعلى مدى الساعة، وذلك عن طريق تحويلها إلى معادلاتها العددية. وقد أحدث ذلك تغييراً في مشهد العالم، تغيرت معه خارطة العلاقات بالأشياء والكائنات بالزمان والمكان، بالاقتصاد والإنتاج بالمجتمع والسلطة، بالذاكرة والهوية، بالمعرفة والثقافة هذا ما تشهد به المفاهيم الجديدة المتداولة في الخطابات التي تتناول العولمة بالشرح والتفسير، أو بالدرس والتحليل، فضلاً عن النقد والتقييم. وأجدر هذه المفاهيم بالذكر:

عولمة الزمان، كونية المكان، رمزية العمل، عمال المعرفة، وحدة السوق، التجارة الالكترونية، القيمة المضافة، الطريق السريع للإعلام، الثورة العددية، الطوائف السبرانية، المدينة العالمية، سوق النظر/الميداء، عولمة الأنا، اختراق الهويات، تداخل الكوني والمحلي".

2- مفهوم الهوية:

بعد التطرق للمفاهيم المختلفة لكل من الهوية والثقافية، قام العديد من الباحثين والمفكرين لإعطاء تعاريف ومفاهيم مختلفة للهوية الثقافية، وذلك على أساس أنها مركب من الهوية والثقافة الخاصة بفرد أو شعب، ويشير محمد سبيلا (2009، ص 157) إلى أن: "الهوية الثقافية هي وجه الثقافة الموحد والمميز الذي يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى ثقافة أو حضارة معينة، ويجعل الأفراد يشعرون بالتمائل والتقارب، بالانتماء إلى تراث واحد وفكر واحد، ويزودهم ببطاقة هوية، فهي المظاهر الثقافية المشتركة بين أعضاء الجماعة التي يتم أبراها وتأكيدا لتمييزها من غيرها من الجماعات".

أما نديم البيطار فيرى أن الهوية الثقافية فتعني: "مجموع السمات الثقافية المهيمنة خلال فترة تاريخية طويلة الأمد، والتي تميز جماعة بشرية ما من غيرها من الجماعات" (سبيلا، 2009، ص 152).

3- الجذور التاريخية لعولمة الرياضة:

لقد قام العديد من الباحثين في المجال الرياضي بمجموعة من الجهود من العاليي للبداية الحقيقة لعولمة الرياضة، إلا أنه يوجد شبه إجماع على أن عولمة الرياضة في العصر الحديث يعود إلى إعادة بعث الألعاب الاولمبية الحديثة على يد بارون دي كوبرتام (Baron de Coubertin) الذي اعتبر أن التظاهرات الرياضية لها القدرة على تعزيز السلام والتفاهم بين الشعوب، واقترح إحياء الألعاب الاولمبية في اليونان القديمة. وقام سنة 1894 بتأسيس لجنة اولمبية دولية في مؤتمر باريس، واقترح الألعاب الاولمبية الأولى في العصر الحديث في أثينا

سنة 1896 حيث قام بجملة في مختلف أنحاء العالم لحشد التأييد لفكرة الانضمام معا للمشاركة في الحدث الرياضي والتنافس العالمي، وهدف إلى أن تكون دورة الألعاب الاولمبية الحديثة على نطاق عالمي وعلى مر السنين (Majid & Banafa, 2012, p 87).

ويؤكد درويش وحسنين (2008، ص 91) أن العولمة الحديثة للرياضة بدأت في أول دورة أولمبية أقيمت في أثينا عام 1896 بعدد 13 دولة تحت مظلة واحدة تجمع العالم كله في تنافس حر مستهدفة الأقوى والأسرع والأعلى، وشعارها حلقات خمس تمثل قارات الدنيا... وقد أصبحت الألعاب الاولمبية تمثل أكبر تجمع يشهده العالم فمثلا سنة 2000 وفي الدورة سديني باستراليا ضمت 199 دولة بما يفوق أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة آن ذاك. بينما يرى دي كوبرتان أن الأولمبياد هي مدمرة جدران الانقسام، أنها تدعو إلى الهواء والضوء للجميع (CIO, 2008, p 03).

4- عولمة الإعلام الرياضي والهوية:

إن للرياضة والإعلام الرياضي وجهين متناقضين في ظل العولمة حيث بقدر ما تعمل الرياضة على تعزيز الانتماء والحفاظ على الهوية الثقافية في زمن العولمة، فإن المروحيين لهذه الثقافة الغربية يجعلون منها سلاح لنشر مبادئها. ولعل من أهم أسلحتها الإعلام الرياضي. وفي هذا الإطار يشير ماجوير وروشييه (Maguire & roche) أنه: "من السابق لأوانه أن نستنتج أن هناك سوقا إعلامية عالمية متكاملة لرياضة معينة، أو لجميع أنواع الرياضة لأن وجود مثل هذه السوق يتطلب وجود قدر أكبر بكثير من الهيمنة الثقافية والتصرفات الاقتصادية المنطقية المفهومة، فإن هناك اتجاه ملحوظ في وسائل الإعلام الرياضية نحو العولمة، مما يجعل من الصعب وبشكل متزايد أن نعزل أي جانب من جوانب الرياضة أو وسائل الإعلام في أي دولة عن تأثير القوى الخارجية المسببة للفوضى. لم يعد الإعلام الرياضي مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عامل هام ومؤثر في هذه العملية حيث دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالثقافة الرياضية إلى الترويج الرياضي (عويس و حسن، 1998، ص 46).

ولعل أهم وأخطر هذه الوسائل هي التلفزيون والفضائيات حيث أن اقتصاد القنوات التلفزيونية الرياضية يمثل بشكل كامل اقتصاديات الرموز والمكان، حيث تكمن القوة في السيطرة على الصور والمعلومات والتحكم فيها من خلال حقوق النشر، وما يرتبط بها من حقوق الملكية الفكرية (روي، 2006، ص 180) حيث أن الفضائيات تقوم بدور كبير وخطير كغيرها من وسائل الاتصال العالمية الموجهة للجماهير في تقوية معتقدات وقيم اجتماعية جديدة ونشرها في المجتمعات لاسيما في الدول النامية.

ومن خلال متابعة نهجها نجد أنها تقوم بدور أساسي في عدم استقرار العلاقات الاجتماعية، وتعميق المشاعر الذاتية أكثر من الالتزام الجماعي، وإضعاف الولاء للمجتمع والوطن، وتعميق الإحساس بالاعتزاز، وإشاعة مشاعر الاستسلام للواقع وإضعاف الروابط الأسرية وقيمها، إلا أن الفضائيات الوافدة للوطن العربي تخلف الكثير من المشاكل أبرزها:

- عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية التقليدية وربما حدوث اضطراب اجتماعي.

- التأثير في القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات، ومحو القيم المحلية واستبدالها بأنماط جديدة في السلوك والقيم الأخلاقية، والعقائد التي قد تتعارض مع طبيعة الحياة العربية.
- إضعاف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وانشغال أفراد الأسرة بالفضائيات، مما يقلل فرص الاهتمام بالواقع ويؤدي إلى الهرب بدلا من مواجهته.
- إحداث خلل في التوازن التنموي وسيادة الروح الاستهلاكية، وطغيان قيم وعادات مجتمعات تختلف بشكل كبير عن مجتمعاتنا.
- ازدياد الانحراف الاجتماعي بين الشباب بسبب طبيعة المضامين الإعلامية للفضائيات الوافدة، إذ تزداد أسطرة الجنس والعنف والمخدرات والرعب وأساليب الجريمة الحديثة في ساعات الإرسال اليومي لهذه المحطات التلفزيونية. وبالتالي فإنه من الواضح أن التلفزيون له تأثير عميق على أساليب مشاهدة الرياضة لدرجة أنها تبدو للأجيال الشابة والصغيرة وكأنها شيء طبيعي لم يطرأ عليه التغيير (البياتي، 2001، ص 113).
- أما محبي الرياضة التقليديين فإنهم يشعرون بالخوف من تأثير التلفزيون على الرياضة، وجعلها على نفس الصورة أي أن يتم التخلي عن القيم والتقاليد الرياضة في مقابل المشاهدة البراقة الصاخبة المثيرة التي لا تعني الكثير بعد أن تزال قشورها الخارجية البراقة (روي، 2006، ص 375).

5- عولمة الرياضة والتقليد والمحاكاة للغرب:

تفرض النماذج البشرية المثيرة للإعجاب تأثيرا قويا على الجماهير من الناس، وهذا التأثير يحرك فيهم دوافع المحاكاة والتقليد، واقتداء بنماذج المتفوقة التي أثارت إعجابهم، لاسيما إذا انطلقت السنة كثيرة بالثناء على هذه النماذج، والتمجيد لصفاتها، أو سلوكها، أو طرائق حياتها، أو مفاهيمها وأفكارها (حبنكة، 1982، ص 151)

وفي هذا الإطار تعمل وسائل الإعلام الرياضية على نشر فكرة النجومية، بل وتعمل على صناعة النجوم، وهو ما يطمح إليه كل رياضي في مشواره، إلا أنه في الغالب يكون على حساب عديد من المقومات الذاتية أو الاجتماعية، ويعد الشباب هم الفئة المستهدفة، وفي هذا يشير ديفيد روي إلى أنه: "قد أصبح من الواضح أن تقاليد الرياضة قد منيت بخسائر فادحة أمام التجارة، وأصبح مجال الرياضة عبارة عن ساحة معركة تتصارع فيها الشركات التلفزيونية العالمية لتجربة تكنولوجيا تلفزيونية حديثة، والجائزة التي يحصلون عليها ليست ميدالية ذهبية تذكارية بل هي المستهلك التقليدي الذي يشاهد الرياضة، وهذا المستهلك هو عادة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر إلى الخامسة والثلاثين" (روي، 2006، ص 202).

كما يؤكد كل من عويس، وعطا حسن (1998، ص 46) أنه: "قد تضاعف دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي، التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال استهدفت بأسلوب جذاب العقول والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار بدور الأب والأم في بعض الأحيان".

وفي الغالب يحاول الشباب بصفة عامة والعربي بصفة خاصة تقليد النجوم والمشاهير الرياضيين في كل شيء من حيث المظهر اللباس، قصة الشعر، النظرة...، وهو أحد أهم مظاهر العولمة الثقافية وغزو الفكر الغربي،

وبالتالي أزمة الهوية لأن الهوية بحد ذاتها هي عبارة عن العناصر الرمزية، والتي تعنى اللغة وحدة الأسلوب المعيشي ونمط الحياة والعادات والتقاليد وأنماط الملابس في الأوساط الثقافية المحيطة، وكذلك شكل العلاقات التي يعيشها التي صاحبت الارتباط الثقافي و الاجتماعي... جميعها تضمنت المعاني الرمزية التي يمارسها المجتمع (العلفي، 2009، ص 129).

بل يذهبون إلى أكثر من ذلك إلى محاولة معرفة أخبارهم عبر وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة والحدو حذوهم والأمر الخطير أن الشباب يفعلون نفس الشيء، ولقد سيطر هذا الفكر على الرياضيين والغير الرياضيين، وهكذا نجد أن معظم مشاهير الرياضيين من الرجال، وكذلك المشاهير من النساء يقومون في إطار الاقتصاد السياسي بدور دوامة الرياح المعروفة، ويستخدمون للكشف عن الاتجاهات الاجتماعية والأيدولوجيات، ويعملون كعوامل مساعدة تحضيرية لضمان الوجود الثقافي المستمر للرياضة "(روي، 2006، ص 232).

وإن كان هذا هو رأي الباحثين الغربيين أنفسهم واستشعار الخطر القادم، فما بالك بالمجتمع العربي. وفي هذا السياق فهناك الكثير من الأمثلة حول ما يقوم به الرياضيين أنفسهم، والتصريح في وسائل الإعلام المختلفة أن أمنيته أن يلعب بجانب اللاعب فلان...، أو أن له الشرف بأن ينافس اللاعب كذا... وما لهذه العبارات من قوة تأثيره على الشباب المراهق. وفي ظل هذا الوضع وغزو قوى العولمة للرياضة يخرج الشباب العربي من تتبع القدوة الحسنة إلى تتبع قدوة أخرى مفعمة بثقافة غربية، وهنا نلاحظ التنميط الثقافي يأتى معانيه حيث إن ثقافة شبابنا اخترقه بصورة لا مثيل لها من قبل، وهو ما تهدف إليه العولمة الثقافية من جعل الأمم ثقافة واحدة، وهي ثقافة الأقوى.

ويشير عبد الرحمان حسن أنه: "من هنا كان تأثير الشعوب الغالبة بالشعوب المغلوبة، فالشعوب المغلوبة تنظر إلى الشعوب الغالبة نظرة إعجاب وإكبار، ولو كانت تكرهها... وبسبب نظرة الإعجاب والإكبار تحاول أن تقتدي بها شعورا منها بأنها إذا قلدها استطاعت أن تساويها في القوة، فتكون لها ندا....و حين تكون القدوة أسوة حسنة فإن تأثير التقليد والمحاكاة يكون تأثيرا نافعا ومفيدا" (حبنكة، 1982، ص 151).

وفي هذا الإطار وإذا ما عدنا إلى الواقع الديني الذي هو أحد أسس الهوية الثقافية فإن على الشباب العربي أن يتخذ من الرسول (ص) القدوة، وهذا لقوله تعالى في سورة الأحزاب الآية 21 " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ".

لأن الشباب العربي مثل ما أشرنا انتقل إلى وضع الاقتداء الكلي متجاهلا أن هناك حدود لعملية المحاكاة لا تخرج عن نطاق الرياضة والميدان، و بالتالي بداية فقدان الذات وذوبانها تدريجيا.

6- عولمة الرياضة وتأثيرها على قيم وأخلاق الشباب:

لقد راج في عصر العولمة استغلال الغرائز المعتمدة على جسد المرأة، والتي لا تلاقي الكثير من الترحيب في المجتمعات العربية الإسلامية بل تم معارضتها لما تفضي من انحلال غيرها، حيث أن إقحام المرأة في كل المجالات

دون استثناء بقصد استغلالها باسم الثقافة والفن لتكون أداة ميدانية لتطويع الشعوب للهجمة الثقافية الغربية.

ويتجسد ذلك أكثر ما يتجسد ببث ما يسمى ثقافة الجنس وغيرها استغلال صورة المرأة، والحديث عن جسدها وإبراز مفاتها، سواء في الكتب أو الصحافة أو المجلات أو التلفزيون أو الإعلانات أو الندوات أو غيرها (الدلال، 2004، ص 63). وقد ذكرت بارنيت أيضا أن استخدام لقطات حلوة لشابات يرتدين ملابس عارية، هو أسلوب كان الغرض منه هو إقناع الرجال الذين لا يهتمون بالرياضة بعدم تغيير القناة، وهو نفس الأسلوب الذي يستخدم في إظهار اللاعبين بشكل مثير يعجب الفتيات لجذبهن لمشاهدة الرياضة المرأة (روي، 2006، ص 364). وبعبارة أخرى نقول إن منطق الترويج السلبي والسياسات الثقافية قد تفاعلا مع الرياضية بطريقة جديدة ومدهشة، رغم أن نتائج هذا التفاعل لم تكن دائما نتائج متقدمة وخالية من الأخطاء، كما اتضح مثلا من خلال رغبة عدد متزايد من الرياضات النسائية، واللاعبات في التركيز على جانب الجاذبية الأنثوية باعتباره أداة من أدوات الترويج، والتسويق سعيا للحصول على المزيد من التغطية الإعلامية، واجتذاب الشركات الراعية للرياضة والمعلنين. وتثير قضايا المساواة على أساس الجنس والنوع في الرياضة ووسائل الإعلام الرياضية، والطرق التي تواجه بها الحكومات، والشركات هذه القضية تساؤلا أوسع نطاقا حول دور وسائل الإعلام الرياضية في مجال المواطنة الثقافية ككل (روي، 2006، ص 199).

خاتمة:

تعد الهوية الثقافية لكل شعب من الشعوب أو مجتمعات من المجتمعات هي تعتبر جهاز مناعي للفرد والمجتمع بل والشعوب من غز ثقافة الغير، فهي الجدار الحامي من الزوال داخل هيمنة الآخر و الدوبان داخل مخرجاته. كما رأينا حرص العديد من الدول على ثوابته لدرجة أنها تدرج ضمن الدساتير كمواضع غير قابلة للمساس بل من أجلها تقوم الثورات والحروب، كما أن الهوية تعتبر احد مشكلات المهاجرين والدول المستقبلية. كما بينا الارتباط الحاصل بين الهوية الثقافية، وارتباطها بكل من التربية البدنية كمادة أو مجال في السياقات التربية للمجتمع، وكيف يمكن لهذه الأخيرة الحفاظ على هوية الطفل أو الفرد، كما أننا حاولنا التوضيح ولو بصفة نظرية العلاقة بين كل من العولمة في الرياضة وكل من الهوية ومشكلات الشباب.

قائمة المراجع:

- جيرارد ليكلرت. (2004). *العولمة الثقافية "الحضارات على المحك"*. (جورج كتورة، المترجمون) بيروت: الجديد المتحدة.
- خير الدين عويس، و عطا حسن. (1998). *الإعلام الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ديفيد روي. (2006). *الرياضة و الثقافة و وسائل الإعلام "الثالوث الصعب"*. (هدى فؤاد، المترجمون) القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- سامي محمد صالح الدلال. (2004). *الإسلام و العولمة*. الرياض: مجلة البيان.
- عبد الرحمان حسن حبنكة. (1982). *غزوفي الصميم*. دمشق: دار القلم.

- علي حرب. (2004). *حديث النهايات. فتوحات العولمة و مآزق الهوية*. بيروت: المركز الثقافي العربي.
- كمال الدين درويش، ومحمد صبحي حسنين. (2008). *موسوعة متجهات الإدارة الرياضية في مطلع القرن الجديد. الجودة و العولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب مستحدثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كمال الدين عبد الغني. (2002). *الخروج من فخ العولمة*. الاسكندرية: لمكتب الجامعي الحديث.
- محمد العلفي. (2009). *الهوية الثقافية الوطنية وأثرها وعلى خصائص الهوية المعمارية. المؤتمر الهندسي الثاني*. عدن: جامعة عدن.
- محمد سبيلا. (2009). *مدارات الحدثة*. بيروت: لشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- محمد عبد القادر حاتم. (2005). *العولمة ما لها... وما عليها*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ياس خضير البياتي. (2001). *الفضائيات. الثقافة الوافدة وسلطة الصورة*. مجلة المستقبل العربي (267).
- CIO. (2008). *Culture and Education*. Comité International Olympique Sport.
- Iwamoto, W. (2006). *Le sport et les valeurs humaines. 5e Forum mondial sur le sport, l'éducation et la culture*. Beijing : CIO.
- Majid, A.-B., & Banafa, A. M. (2012). *Global Trends and Local Needs-the trouble with sport 'Globalization'*. *European Scientific Journal*, 8(21).
- Peres, P. (2010). *Le sport m'inspire, Le sport à l'épreuve de la diversité culturelle" Intégration et dialogue interculturel en Europe"*. *Collection Politiques et pratiques sportives*.
- Sané, P. (2006). *Le rôle de l'éducation physique, du sport et de la culture. 5e Forum mondial sur le sport, l'éducation et la culture*. Beijing: CIO.